جازيتني بالصدّ

كم رمت وصلك فارتجيت بعادي

وجزيتني بالصدِّ بعد ودادِ

أنا يا حبيبة مهجتي أهوى التي

هي نبض قلبي مطلبي ومرادي

فضعى الحدود لكي أكون ملازما

حدى ولا أعدوه لست بعادِ

يا نسمة زارت فأنعش رطبها

قلبي ..فأسعد غاية الإسعاد

ما بال قلبك خائفًا من وصلنا

وهواك سرٌّ في صميم فؤادي

تلك الفراشات التي حامت هنا

شهدت لنا والحب ريُّ الصادي

والطيـر فـوق الـدوح غـرد لحننـا
وبـه تـرنم في الرحيـل الحـادي
لا حاضـرٌ عنـدي بـدونك مـا مضـى
ضـيَّعته مِنِّـي بكـل عنـاد
مـن بـين كفـي قـد تسـربت المنـى
وأنـا أكـافح قسـوة الأصـفاد
لمـا حللـت بسـاحتي حـل الهنـا
والصبح أسـفر ضـاحكا بوهـادي
وتمايلـت خُضْـرُ الغصـون وأينعـتْ
زهرات عمـري في ربـوع الـوادي
فلـم التنـائي يـا رفيقـة دربنـا
ولم اغتيال الفرح .. سلب الـزاد؟!
يـا قـاتلي بالصـمت ..كـم مـن طعنـة
راحت تـؤرق صـحوتي ورقـادي
فلترتحـل ولتبـق ذكـراك التـي
في خـافقي رسـخت كمـا الأوتـاد